بذلك اسرار يكاشف بها من حضرة القدس الملك الاصفى
النبي صلى الله عليه وسلم لانه اتصف بصفات الحق
وتخلق باخلاقه فذو العرش محمود وهذا محمد قال
السهروردي العارف وجا مثلك ايها المحبوس في قفص
عالم الحكمة مثال الجنين في بطن الام لو قيل له ان
الله خلق السموات والارض والعرش والكرسي ه
والشمس والقمر ما يفهم ذلك ولا اهتدى اليه فانت
ايها المعتقل بعقلك ذلك الجنين لما انشقت مشايم
عالم الشهادة ولا انفضت بيضة وجودك وبعد
ما ولدت فاذا مت بقالك فكشفنا عنك غطاك
فبصرك اليوم حديد فتستيقظ من رقدتك بموتك
وترى عالما ما رايته والجنة والنار وقد وجد
اهل الله وخاصة ذلك ذوقا واتقنوه بما اظهر الله
لهم واطلعهم عليه وانشد بعض المتشرعين ه

شعر

فسبحان من في الليل اسرى بعبده ° الى المسجد الاقصى ليزداد سوددا
وصلى اماما بالنبيين كلهم ° وشاهد ايات بها خلقه هدى
ولو لم يكن لم يعبد الله واحد ° ولكنا كالانعام في الظلام سدى

رواه البخاري ومسلم الحديث العاشر عن ابي هريرة

رضي

السابع

61

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى طيب اي منزه عن النقايص مقدس عن
الافات والعيوب متصف بجميع صفات الكمال والطيب
الحسن الجيد ماخوذ من الطيب وهو اسم لما يتطيب به
يطلق على طيب الرايحة والحالة والمنبت والطاهر
لا يقبل الا طيبا اي لا ينبغي ان يتقرب اليه الا بما يكون
طاهرا حلالا من خيار المال كما قال تعالى لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون ولا يقبل الا عبدا متحليا
بفضيلتي العلم والعمل تقيا من الشبهات نقيا من
النجاسات سليما قلبه من الافات كما حكي عن داود
انه قال يا رب ما الشجرة قال تعالى ان تزد نفسك
طاهرة فعلم ان ما ينفق في سبيل الله لا بد ان يكون
طيبا من خيانة الاغراض الدنيوية والاخروية ه
ومنقيتها من خيانة الغفلات والنظر الى غير الله فاذا
كان طيبا في نفسه فلله قبول طيب عن الوسايط ه
فياخذه بيده ويربيه قبل ان يقع في يد الفقير واذا
كان طيبا في انفاقه فلله قبول طيب فانه ابلغ
عند الله من عمله واذا كان قلب المتقي طيبا فله
قبول طيب عن الاغيار بين اصبعين من اصابع ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)